العدد 18 كانون الثاني/فبراير ٢٠١٧

زيا

لَمْ أُعَدْ عِنَباً.. أَصبحتُ سَنداً

مجلة نسائية مستقلة شهرية تُعنى بشؤون المرأة والمجتمع تصدر عن مركز مزايا

4 أزمة الصيدليات الغير المرخصة

7 حلم تأمين المازوت

10 المطلقات في عنق الزجاجة

11 لواقع سوري أفضل

حوار مع امرأة مهاجرة

عبد العزيز الموسى

التي أعنيها امرأة سورية تقيم مع ولديها في أوروبا، وقررت كما قالت لي البارحة العودة للبلد ومهما كان.

أنا: كنت مع الشباب وداهمني نعاس ثقيل فيما كانوا يحلّلون الوضع من أوباما حتى سائق سيارة البلدية.

هي: كيف يداهمك في هذه الحالة.. ألا يرون؟

أنا: يبدو أن جسدي أجرأ مني عندما يقرر الانسحاب وبهذه الطريقة يعبر عن لامبالاته بكل مالا يعجبه.

هي: الجسم في ظني هو الذي يتأقلم بينما العقل يَعند.

أنا: بالعكس، عقلي هو المتورط العاجز المنافق وجسدي هو الذي يرفض المتابعة.

هي: أنت تجلد حالك.

أنا: الجسم آلة بيولوجية لكنه أهم من صاحبه الجبان الممسوك بالوصايا.

هي: الجبان.... كلنا جبناء، هذه الحقيقة ونحن لا نحب الحقيقة ونخشاها بل نجهلها.

أنا: حياتنا برمتها محكومة دوماً بمصالح غيرنا تحت أسماء مزيفة.

هي: صدقت، أنا معتقلة بمساحة بيتي منذ سنين وسأرجع للبلد.

أنا: معتقلة وأنت في أوروبا.

هي: عندما نعتقل أنفسنا فهو أسوأ اعتقال وأسوأ من اعتقال الاخرين لنا.

أنا: منذ القديم ونحن على هذه الحال، ليس جديداً لماذا الآن.

هي: تجاوزنا قدرتنا على التفكير، لم نعد نفهم.

أنا: الذي يفهم هذه الأيام هو الذي لا يفهم شيء.

هي: أشعر بالخجل من نفسي وأشعر بالخيانة أنني طلبت الحماية ممن يساعد على قتلنا، العالم السافل واوروبا والغرب كلهم واللجوء إليهم فخ منصوب لنا.

أنا: لكن في هذا الزمن أحسبها جيداً، فكّري لعواقب العودة بقرار غير مدروس.

هي: ولم التفكير؟ عند تساوي الحياة مع الموت. غير مهم البقاء.

أنا: هذا الكلام محرج، تبقى هناك فرص للحلم.

هي: كل ما ينقصني هو إصدار بيان وفاة، حقيقة مؤلمة.

أنا: حساسيتك مفرطة لدرجة المرض.

هي: لم أعد قادرة على تحمل المكان، حتى الطبيعة لا أحبها هنا، ولا أنتمي لهم ولا لأي شيء.

أنا: حاولي أن تزيفي على نفسك، صديقة تشاركك الاهتمام بأولادك صديق أي شخص تتحدثين معه، لابد من المتابعة وعدم الركون للموت البطيء.

هي: كل يوم وضعي أسوأ.. قلت لحالي كفى.

أنا: لكن حالنا نحن مزرٍ جداً بكل المعايير الأمنية والنفسية والاجتماعية.

هي: اتخذت قراري إلا إذا اعتقلوني.

أنا: كنت أظن أنني ملك التشاؤم لكنني متفاجئ من عناد تصميمك على العودة.

هي: قررت الموت في سوريا وليس هنا.

أنا: الكل يهجس بهذا الكلام ولكن عند الجد يعدون للعشرة.

هي: لا تعرف تفاصيل حياتي، أو أنا هنا لكنه كاذب وحرية مزيفة وكل يوم يموت جزء مني، أنا لا أحبهم ولا أحتاجهم ولا أحتاج فكرهم ولطفهم ولا زهورهم..

أنا: حكي شعراء.. انتبهي للتفاصيل لو غامرت وللمفارقات التي لا تطاق هنا وخاصة أنك ستعودين لمنطقة لها مواصفات مختلفة .

هي: ما عاد بإمكاني الحياة هنا، انا اعيش في معتقل، ربما العيب في فكري لكن هذا أنا.

أنا: ستخرجين من سجن نفسي لتدخلي سجون لا تحتمل. هنا ستخضعين لقهر مركب لكونك امرأة اولاً، ولأنك سورية مستهدفة بالموت ثانياً.

هي: إنهم يمنحون الأمان ويعتقلون زوجي وأخي وأسرته، وهم الذين قتلوهم بأ سلحتهم .

أنا: الخيارات قليلة أو معدومة.

هي: كثيرون مثلي وسيعود البعض خائف ولا يجرؤ، العملية مبدأ، فكر، انتماء، لو كنا فكرنا من الأول لما وصلنا لهذا الدرك.

أنا: أحيي هذه الروح فيكِ لكنه الله غالب، انظري من الزوايا الاخرى.

هي: انتظر بعض التفاصيل وقررت لا أطيق حياتي في هذا العالم .....

مطامع روسيا في سوريا

ترتكب روسيا أبشع الجرائم بحق الشعب السوري ليس لنصرة الأسد لكن لكي تحقق مطامعها في سوريا، فالنظام السوري هو الحليف الاستراتيجي في الشرق الاوسط الذي تعتمد عليه روسيا مع تجاهل مصالح هذا الحليف.

في حال سقوط النظام تخسر روسيا حليفها الوحيد الذي يوصلها بالمياه الدافئة بعد خسارة روسيا ميناء البصرة في العراق إبان الغزو الأمريكي وخروج ميناء ليبيا من يدها بعد إسقاط معمر القذافي.

تسعى روسيا للحفاظ على ميناء طرطوس بغض النظر عن الوسائل والطرق الوحشية التي ترتكبها بالشعب السوري كونه آخر معبر يمكنها من السيطرة على البحر المتوسط ووصول القوات الروسية للبحر الأحمر والمحيط الأطلسي باعتبارها منطقة ربط بالداخل بتلك المنطقة.

استغلت روسيا موقفها السياسي القوي وإصرارها على عدم الوصول الى حل سياسي لتهدئة الوضع وإنهاء الاقتتال في سوريا.

كما كانت سياسة روسيا في سوريا هي استهداف المجموعات المعتدلة متذرعة بمحاربة تنظيم داعش ولكنها تقوم بمحاربة أي فصيل يقف في وجه الأسد بحجة محاربة الإرهاب.

وكان الموقف الأمريكي مذبذب تجاه الثورة السورية في إسقاط نظام الأسد مع العلم بأن هذا النظام فقد شريعته كما صرحت أمريكا، هذا الموقف ساعد في استمرار التدخل العسكري الروسي في سوريا لتحقيق حلمها في الوصول الى مياه البحر المتوسط.

كل هذه الأمور جعلت موقف روسيا قوي لتعزيز تدخلها العسكرية في سوريا لتحقيق مبتغاها والوصول إلى أطماعها في سوريا، وكالعادة يقع على المواطن السوري النصيب الأكبر من الخسارة.

بقلم: سوسن النابلسي

الصيدليات غير المرخصة تغزو ريف إدلب ومديرية الصحة تنذر بإغلاقها

لم تكتمل فرحة سناء التي حملت بعد طول انتظار فقد فقدت جنينها وهي في الشهر الثالث بعد تناولها لدواء بروفين الذي وصفه لها أحد بائعي الدواء دون دراية بأنه ضار بالمرأة الحامل.

سناء من ريف إدلب واحدة من عشرات الأشخاص الذين تأذوا نتيجة أخطاء من بائعي الدواء، حيث زاد عددممارسي مهنة الصيدلة ممن يفتقدون للمؤهلات اللازمة لممارسة هذه المهنة، حيث انتشرت مؤخراً ونتيجة الإنفلات الأمني في ريف إدلب ظاهرة الصيدليات غير الشرعية أو غير المرخصة وهي لا تحمل أي ترخيص من المكاتب الطبية التابعة للمجالس المحلية في تلك المناطق ولا من منظمات الصحة العالمية.

الصيدلاني محمد حلاق (25 عاماً) تحدث عن انتشار هذه الظاهرة فيقول: «لقد ازداد عدد الصيدليات غير المرخصة بشكل كبير جداً، فأصبحت الأدوية تباع عشوائياً وهذا ما يؤدي لأخطاء جمة قد يقع فيها بائعو الدواء دون الأخذ في الحسبان وجود وصفات طبية يصرفها الصيدلاني للمريض».

ويشير لأن هنالك أدوية تتشابه بالاسم ولكنها تختلف اختلافاً كلياً بالمفعول والخصائص كالأدوية المخدرة (البالتان والترامادول) كما ان البعض لا ينتبه لمدة صلاحية الدواء وفحصه قبل إعطائه».

هذا ما يؤكد أبو سعيد (38 عاما) الذي أُعطي لابنه إبرة روسيف منتهية الصلاحية من قبل أحد بائعي الدواء، فيقول: «صدفة نظرت لتاريخ صلاحية الدواء لأجد أنه منتهي الصلاحية منذ خمسة أشهر، وبرر البائع ذلك بأن هذا الأمر غير ضار، فانطلقت بعد شجار بيني وبينه لأراجع أحد الأطباء الذي طمأنني بأن الدواء المنتهي الصلاحية منذ أشهر لا ينفع ولا يضر أما المنتهي الصلاحية لسنوات هو قاتل لا محالة».

إن الفئة التي استغلت الوضع الراهن وقاموا بافتتاح الصيدليات في كل مكان هم معظمهم من طلاب الجامعات الذين لم يكملوا دراستهم بعد والذين هم غير ملمين بالتركيبات والاختلاطات الدوائية والأعراض الجانبية للأدوية.

ولكن وإن تمادى البعض وتعدوا على هذه المهنة فإن البعض الاخر ملتزم بما يمليه عليهم ضميرهم ومنهم الصيدلي علاء (30عاماً) وهو خريج معهد لغة انكليزية ومتدرب على يد أحد الصيادلة وهو لا يعطي أي دواء لمريض دون وصفة من الطبيب إلا إذا كان الأمر بسيطاً كالرشح والتهاب اللوزات، الاسهال، الامساك، والأدوية المكررة ومنها أدوية السكري والضغط والكوليسترول. أما إذا لم يكن المرض بسيطاً فيمتنع عن ذلك ناصحاً المريض بالذهاب للطبيب، ويوضح علاء بأن معظم المرضى يلجأوون للصيدليات مباشرة هرباً من أجرة معاينة الطبيب «الباهظة» والتي تفوق قدرتهم في ظل الأوضاع المعيشية الصعبة التي يعيشونها.

الطبيب محمد منصور (25عاماً) طبيب عام يعمل في مشفى كفرنبل الجراحي هو ينتقد ظاهرة انتشار الصيدليات من قبل أشخاص غير مختصين معتبراً أن هذه الظاهرة تنعكس سلباً على حياة المواطن الذي عادة ما يكون هو الضحية إذا أخطأ بائع الدواء.

وأكثر ما يزعج المنصور هو الغرور لدى بعض هؤلاء الصيادلة الذي يمكن أن يصل بهم إلى حد تجاوز الأطباء وتخطيئهم، حيث يبدلون الدواء أو يمتنعون عن إعطائه معتقدين أنهم «يفهمون أكثر من الأطباء» على حد قوله، ويضيف: «كنت قد وصفت بعض الأدوية لعدد من المرضى فأفاجئ عند مراجعتهم لي بأن الدواء مختلف كلياً عما وصفته لهم والنتيجة أن حالتهم تكون قد ازدادت سوءاً».

وبحسب الطبيب المنصور فأن اكثر من خمس حالات إسعافيه لأخطاء الصيادلة تصل المشفى كفرنبل الجراحي أسبوعياً ومنها جراء أدوية منتهية الصلاحية أو أدوية بديلة، ولا تلائم الحالة المرضية.

محمد البيوش (40) عاماً أحد المرضى الذين يقصدون الصيدليات المخالفة ويبرر ذلك لقربها من منزله النائي عن المدينة أولاً، ولرخص بيعها مقارنة مع غيرها ثانياً على حد قوله. ولكنه ومع ذلك يبدي استيائه مما حصل له في إحدى المرات فيقول: «كنت أعاني من ألم في قلبي، فأعطاني الصيدلاني مميع للدم غير ان حالتي لم تتحسن بل ازدادت سوءاً لأنه ببساطة كنت بحاجة لعناية مركزة ولدخول المشفى ولكن الصيدلاني لم

ينتبه إلى ذلك.. وقد تداركت نفسي بآخر لحظة».

وحول هذا الموضوع تتحدث الطبيبة هلا الخطيب (30) عاماً قائلة: «إن إمكانية فتح الصيدليات بدون ترخيص من أي جهة بات في متناول الجميع في حال توفر رأس المال وكمية الأدوية ومعرفة بسيطة بأنواعها».

ونوهت إلى مغادرة الكثيرين من خريجي الصيدلة للبلاد وهو ما ترك فراغاً وجعل ممن لا يملكون شهادات يقومون بفتح صيدليات غير مرخصة مستغلين ما تمر به البلاد من فوضى وحاجة ماسة للأدوية».

وتقترح الخطيب لعلاج لهذه الظاهرة قيام بعض الأطباء بإعطاء محاضرات توعوية صحية لهؤلاء الصيادلة تحت إشراف المجالس المحلية.

وفي بادرة هي الأولى قامت مديرية صحة ادلب الحرة بتوجيه إنذار للصيدليات والمستودعات الطبية المخالفة في محافظة ادلب لتسوية أوضاعها من تاريخ 2016\10\22 وذلك قبل تنفيذ قرار الإغلاق.

وفي هذا السياق رئيس وحدة الرقابة الصيدلانية في قسم الرقابة الدوائية بمديرية صحة ادلب الدكتور مصطفى السيد الدغيم يقول إن عدد الصيدليات المخالفة غير معلوم حتى الآن لكن تم وضع خطة كاملة تشمل متابعة كامل المحافظة وريفها لتقصي ومعرفة الصيدليات المخالفة المفتوحة من دون وجود صيدلي فيها، أو الصيدليات التي يديرها صيادلة غير مرخصين أو المستودعات المخالفة، والتي لا تمتلك ترخيص، وتم القيام بجولات ميدانية حسب الجدول الزمني في الخطة الموضوعة على بعض مناطق ادلب وريفها وتم تسجيل عدد من الصيدليات العشوائية المخالفة، وأشار لأنه تم ارسال «إنذارات خطية» وإعلامهم عن طريق صفحة مديرية صحة ادلب لتسوية مخالفاتهم، وحول هذه الآلية يقول: «يتم سوية مخالفاتهم بترخيص

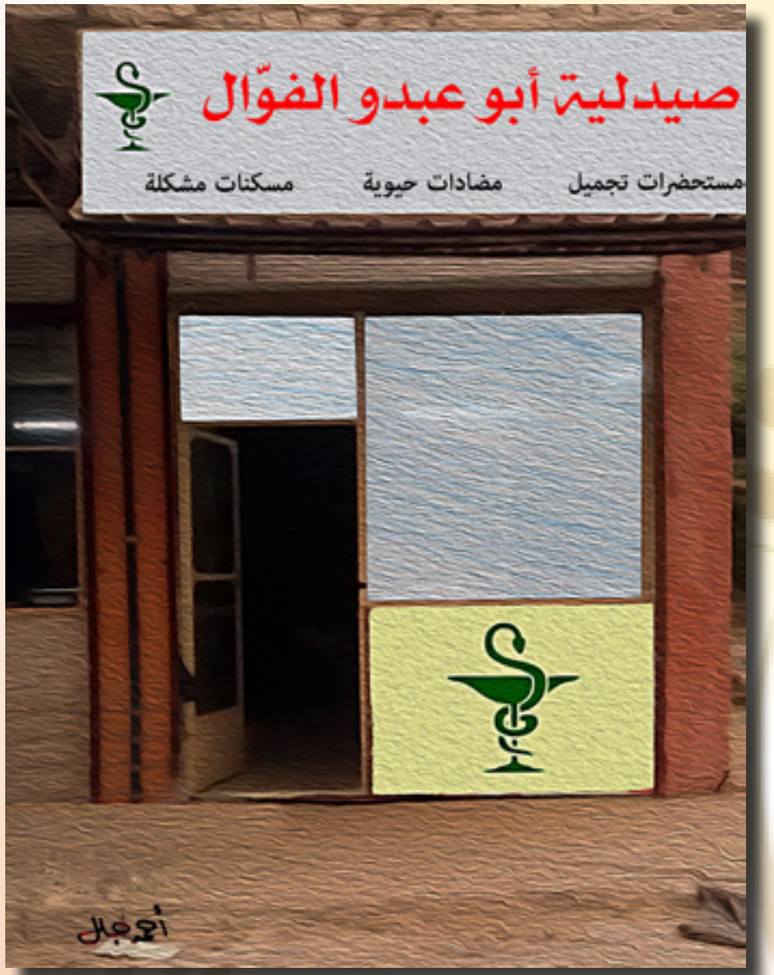

هذه الصيدليات وفق الشروط والقوانين التي تم اعتمادها في مديرية الصحة لمنح التراخيص الضرورية من حيث ضرورة وجود صيدلاني في هذه الصيدليات أو المستودعات واستيفاء باقي الشروط الفنية اللازم تواجدها في الصيدلية، ومن ثم سيتم متابعة تنفيذ الخطة على باقي المناطق تباعاً حتى تشمل كل محافظة ادلب وريفها».

وتنفيذاً لهذه القرارات فقد أغلق المكتب الطبي في منطقة معرة النعمان بالتعاون مع الهيئة الاسلامية 12صيدلية غير مرخصة وفقاً للشكاوى التي وردت للمكتب وذلك في7 تشرين الثاني/نوفمبر 2016.

من جهة أخرى يرى الصيدلاني فريد من كفرنبل (35عاماً) أنه من المستحيل أن يتم ضبط هذا الموضوع لأن معظم الصيادلة غير المجازين مستترين «بشهادة صيدلي مجاز»، وعند المساءلة ستكون ضمن الصيدليات المجازة، على حد تعبيره.

ويوجه رسالة لمن يريد المتاجرة بهذه المهنة بأن هذا الأمر خطأ كبير لأنه يتلاعب بصحة الناس وهو مسؤول عن هذا الأمر أمام الله قبل السلطات.

وبحسب إحصائيات المكتب الطبي في كفرنبل فإن الصيدليات غير المرخصة تجاوز عددها 40 صيدلية في مدينة كفرنبل وحدها، وهذا العدد قابل للزيادة أمام كثرة العاطلين عن العمل وقلة الرادع الديني والأخلاقي والأمني ليبقى المواطن الضحية الأولى ووحده المسؤول عن محاربتها والحد منها.

بقلم: هادیا منصور

آهات المعتقلات الضائعة في سجون النظام

لم يقتصر إجرام نظام الأسد على اعتقال الرجال فحسب، بل تعداه ليطال النساء أيضاً فمنذ اندلاع الثورة السورية 2011/3/15 إلى وقتنا الحالي هناك ألاف المعتقلات في سجون الأسد يتعرضن إلى أشد وأقسى أنواع التعذيب.

رندة من مواليد حمص طالبة في كلية الهندسة المعمارية السنة الرابعة من عائلة ميسورة، يتيمة الأب منذ الصغر، والدتها معلمة مدرسة وهي التي تشرف على تربيتها هي وشقيقتها الوحيدة. تروي لي رندة قصتها كاملة وقد أثقلتها هموم الحياة وكأنها في الخمسين من عمرها قائلة: «أنا من حي حمصي عائلتي بسيطة وميسورة الحال علمتنا أن نقف مع الحق مهما كلفنا الثمن.

كنت أنا وعائلتي من مؤيدي الثورة السورية ثورة الحرية والكرامة، فكنت دائماً أنا وبعض صديقاتي من أوائل المشاركين في المظاهرات السلمية والتي كانت تخرج من ساحات الجامعة... كنا نقوم بتغطية وجوهنا خوفا من التقارير والاعتقال، ولكن سرعان ما يأتي الأمن والشبيحة لتفريقنا واعتقال من يقع في قبضته.

كل هذا لا يهم، المهم أننا تظاهرنا وهتفنا للحرية ...أيام لا تنسى، كيف لا وفيها تجرعنا طعم الحرية... كيف لا وفيها عرفنا أن كرامة الانسان فوق كل شيء.

كان أخر يوم امتحاناتي وأنا في طريقي إلى الجامعة أوقفنا حاجز للجيش بدأ يطلب منا هوياتنا، بدأ قلبي يرتجف وينبض بقوة شعرت بخوف شديد حينها «رنده...رنده... رندددده» صوت متكرر يناديني كنت غائبة عن الدنيا في هذه اللحظات من شدة خوفي أدركت حينها أن ضابطاً يناديني وطلب مني النزول إليه، واقتادوني إلى فرع الأمن العسكري المتواجد في حمص، لم أصدق ما يجري معي كنت خائفة جداً وليس بوسعي إلا الدعاء لنفسي بصمت.

عند وصولي إلى الفرع قام بتفتيشي رجل ستيني «إبليس اللعين» هذا كان لقبه المعروف بين المعتقلات لوحشيته في التعامل قام بخلع حجابي وإذلالي أنا وبعض المعتقلات أثناء التفتيش فذقنا أبشع الشتائم وأقسى الكلام ونحن لا نملك إلا الصراخ داخلنا دون أن يسمعنا أحد.

بعد التفتيش دخلت الى غرفة فيها الكثير من النساء الكبار منهن والصغار جميع هذه النساء شاركن في الثورة وكانت التهم الموجهة إليهن كثيرة ومفزعة (التعامل مع الإرهابين، خيانة الوطن، تمويل الإرهابين، إلخ...).

كل يوم يأتي إبليس ويأخذ خمس فتيات للتلذذ بتعذيبهن، كانت أصواتهن تملأ المكان ولم يعلم أحد بحالتنا النفسية سوى خالقنا.

سيأتي دوري وأصبح مكان إحداهن هذا ماكنت أفكر به طول الوقت، ها هي أيام ودخل علينا إبليس واقتادني أنا وأربعة من النساء، ذهبت مجبرة معه وأنا معصوبة العينين حينها تمنيت الموت ألف مرة، أذوق أشد أنواع التعذيب من الضرب والإهانة إلى الصعق بالكهرباء إضافة الى التحرش اللفظي ولسان حالي يقول «ليتني لم أولد».

تم تحويلي بعد فترة الى المحكمة (في عدرا) قرب العاصمة دمشق، حققوا معي أكثر من 11 مرة بتهم متنوعة وكان أبرزها التواصل مع قنوات مغرضة بحسب قولهم ومساعدة الإرهابيين بالإضافة إلى تحريض الطلاب على التظاهر في ساحات الجامعة، دامت فترة اعتقالي 68 يوم أحسستها 68 سنة.

بعد خروجي علمت ان والدتي أعطت لضابط من ضباط النظام مبلغ قيمته 3 ملايين ليرة سورية مقابل إخلاء سبيلي.

ولدت من جديد.. لا أنوي البقاء في منطقة يسيطر عليها نظام الاسد المجرم، فقررت الهرب إلى المناطق المحررة أنا وامي وشقيقتي، تركنا كل شيء خلفنا خرجت لأكون شاهدة على معاناة المعتقلات والمعتقلين التي تتم في غياهب سجون النظام.

هناك خلفي تركت ألاف المعتقلات يقبعن في سجون هذا النظام وتمارس عليهن أبشع وسائل التعذيب ولا أحد يستطيع سماعهن».

بقلم: ديمة الموسى

تأمين المازوت أصبح حلماً لبعض الأسر في المناطق المحررة

يجلس أبو أحمد 70 عاماً على كرسي قديم أمام منزله القديم المتواضع، واضعاً يده اليمنى فوق اليسرى تظهر على وجهه علامات الحيرة، وفي ظل غياب الأمن والأمان وعدم الاستقرار الذي أثر سلباً على حياة المواطن السوري وخصوصاً في المناطق المحررة يقول أبو أحمد: «ليس لدي القدرة على تأمين المازوت لأسرتي هذه السنة، ابنتي الكبرى تعاني من مرض الكولون القرحي منذ عشر سنوات وهي بحاجة لعناية وتدفئة جيدة».

فصل الشتاء أصبح على الأبواب جالباً معه لائحة جنونية لأسعار التجهيزات الشتوية، وتأتي في المرتبة الأولى مادة المازوت، فما إن اشتد البرد حتى بدأت بورصة أسعار المحروقات بالارتفاع بشكل جنوني ليقف المواطن عاجز بين سندان الغلاء الفاحش ومطرقة البرد القارس، حيث بلغ سعر البرميل الواحد في مدينة كفرنبل بريف إدلب الجنوبي ما يقارب 67 ألف ليرة سورية قابل للارتفاع، وسعر مدفأة المازوت 15 ألف ليرة سورية.

أم عصام (50 عاما) حالها ليس أفضل من أبو أحمد، تعيش بمفردها بعد وفاة زوجها ولم ترزق بأولاد تقول: «السنة الماضية استطعت تأمين برميل مازوت من أحد أقربائي، ولكن هذه السنة لا أعلم ماذا ينتظرني.. هل سأموت داخل بيتي من شدة البرد ولا أحد يعلم بي؟».

يقول أبو رامي من مدينة كفرنبل: «كانت حجة التجار هي الدولار، مبررين ارتفاع السلع أمام الليرة السورية ولكن أحياناً الدولار يبقى ثابت لفترة ولكننا لا نلاحظ انخفاضاً بالأسعار، فمن المسؤول عن ردع هؤلاء التجار في ظل غياب الرقابة بشكل شبه كامل عن المناطق المحررة؟».

بينما يعزو محمد (29عاماً) وهو بائع محروقات في مدينة كفرنبل: «إن سبب ارتفاع الأسعار يأتي من مصدر الشراء وخصوصاً المازوت النظامي الذي يأتينا من مدينة حماه، حيث يضطر السائق لدفع مبالغ كبيرة لحواجز جيش النظام لتأمين المادة، وقصف التحالف لآبار النفط ومصافي في سوريا كالموجودة في الطبقة بالرقة ما جعل من الصعب تأمين المحروقات من المناطق الشرقية التي تعد مصدراً رئيسياً للنفط نحو المناطق المحررة بريفي ادلب وحلب، بالإضافة لصعوبات الطريق التي يواجهها السائقين من خطف ووجود ألغام على الطريق، والاشتباكات بين الثوار وداعش وأحيانا بين الثوار والأكراد».

وفي سياق مختلف تحدثنا السيدة سعاد الأسود إحدى الأعضاء في المجلس المحلي بكفر نبل فتقول: «قام المجلس المحلي بكفر نبل بتوزيع مادة الفحم على160عائلة من الأسر الفقيرة من داخل مدينة كفرنبل وللمهجرين إليها من المناطق المجاورة وذلك للتخفيف من أزمة التدفئة».

بقلم: شادية

موظفو النظام المفصولون في ريف إدلب يصارعون اليأس

لم يستطع عمران (35عاماً) أن يخفي شعوره بالحزن لكونه خسر وظيفته بعد رفضه التوجه الى حماه لاستلام راتبه، وذلك خوفاً من مراجعة فرع الامن الذي طلب منه مراجعته قبل استلامه للراتب، ولكنه في الوقت نفسه شعر بأنه قد كسب حريته وكرامته التي من الممكن أن يخسرهما إذا هو امتثل للأوامر وراجع القسم المذكور.

عمران من مدينة معرة النعمان واحد من مئات المعلمين في ريف ادلب الذين تم فصلهم من وظائفهم لأسباب متعددة، وأصبحوا عرضة للفقر والبطالة بعد خسارتهم لعملهم.

يقول عمران: «لم أتردد في التخلي عن الوظيفة لأنه من الغباء أن أراجع هذا القسم الذي لم يسلم منه إلا القليلون». ويضيف بأن لا شيء يستحق العناء، فالراتب الذي يحصل عليه يتم توزيعه على الحواجز الأمنية المنتشرة على طول الطريق الواصل بين معرة النعمان ومدينة حماة، فلا يبقى منه في النهاية إلا بضعة آلاف من الليرات السورية.

هذا عدا عن المضايقات التي يتعرض لها مع زملائه من قبل هذه الحواجز ويلفت إلى أن الراتب وإن وصل كاملاً فهو لا يكفيه مع أسرته إلا لأيام معدودة وسط الغلاء الفاحش وخاصة في الآونة الأخيرة بعد الارتفاع «الجنوني» للدولار، وبالتالي ارتفاع اسعار كل شيء. ويتابع: «لقد صعُب عليَ أن أتخلى عن الطلاب مع اقتراب نهاية العام الدراسي الماضي وخاصة أنني أدرّس مادة الرياضيات وهي مادة مهمة، ولذلك آثرت المتابعة حتى من دون راتب ريثما تنتهي الامتحانات».

أما عن كيفية تدبير أموره لاسيما وان لديه عائلة مؤلفة من زوجة وثلاث أبناء، فهو يقوم ببيع المثلجات للأطفال على دراجته النارية طيلة العطلة الصيفية، والآن يقوم بتقطيع الحطب مع قدوم فصل الشتاء، يحاول عمران أن يتأقلم مع وضعه الجديد ريثما يتمكن من إيجاد وظيفة ما يستطيع من خلالها حل مشاكله ومتابعة حياته بشكل طبيعي.

حال عمران يختلف كثيراً عن هيثم التناري (30عاماً) وهو أحد المعلمين أيضاً وتم طلبه للاحتياط في الجيش الأسدي ولكنه رفض ذلك ليتخلى عن وظيفته، يحاول جاهداً الحصول على عمل بديل ولكنه لم يوفق حتى الآن بالرغم من أنه يبحث منذ ستة أشهر.

يقول هيثم: «لم أدع مركزاً أو روضة أو مؤسسة أو مجلس محلي يعتب علي، فقد بحثت كثيراً عن عمل ضمن هذه الهيئات دون جدوى إلى أن وعدني أحدهم باستدعائي في أقرب وقت ما

إن يتوفر الشاغر المناسب». وحتى ذلك الوقت يقوم هيثم ببيع بعض الأدوات التجميلية والإكسسوارات في إحدى المحال التجارية براتب زهيد، ويوضح: «أصبح العمل في أي مجال أفضل من الوظيفة عند النظام، وذلك أننا نعيش على أعصابنا كلما سافرنا إلى حماة للحصول على الراتب وخاصة أننا غالباً ماكنا نتعرض لمواقف مهينة من قبل حواجز الجيش الأسدي الذي كان يستمتع بسياسة التشليح والإذلال التي يتبعها مع الموظفين وعلى الأخص موظفي إدلب وريفها باعتبارها مناطق محررة».

ويتذكر هيثم ذلك اليوم حين أنزله الشبيحة من السيارة وأدخلوه مع زملائه إلى غرفة التحقيق وراحوا يطرحون عليهم الأسئلة وكأنهم في وضع اتهام، وكذلك راحوا يسخرون منهم ويضحكون كلما حاول أحد المعلمين الدفاع عن نفسه وإقناعهم بإطلاق سراحهم، وبعد عدة ساعات أطلقوا سراحهم بعد أن نهبوا رواتبهم».

ويبقى السؤال ماهي إجراءات الحكومة المؤقتة اتجاه هؤلاء الموظفين المفصولين وغيرهم ممن يعانون من قلة فرص العمل في المناطق المحررة؟ تجيب عن هذا السؤال المديرة حميدة (45عام): «في بادرة هي الاولى قامت وزارة التربية في الحكومة المؤقتة بإعلان مسابقة في نيسان2016 لانتقاء عدد من المدرسين في ريف إدلب، وذلك لسد الشواغر الكثيرة ضمن مدارس هذه المناطق» وتشير باعتبارها

ضمن اللجنة المسؤولة في المسابقة إلى الأعداد الكبيرة للمتقدمين والذين تجاوزوا الآلاف، وتشرح قائلة: «لقد شعرنا بعظم معاناة هؤلاء، فبالرغم من حصولهم على شهادات جامعية ومعاهد فهم لا يجدون عملاً في هذه الظروف». تتمنى حميدة أن يتم تعيين جميع هؤلاء الشبان والشابات إلا أن العدد المقرر للتوظيف كان فقط 200 مدرس ومدرسة.

وتتساءل حميدة «لماذا نلوم الشباب عندما يهاجرون إلى الدول الغربية وغيرها؟ أليس من حقهم أن يحصلوا على عمل يتناسب مع دراستهم الجامعية طوال هذه السنوات؟».

ولكن رأي حميدة لم يقنع روعة (25عاماً) التي تعمل بشكل تطوعي في إحدى المراكز التعليمية في قرية بسقلا حيث تقول: «بلدنا هي الأحوج لنا في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى، إن نحن غادرناها من سيعلم أبناءنا؟ ومن سيبقى لمساعدة أهلنا بالداخل؟». وتردف متفائلة: «لا بد أن تتوفر لنا الفرص مستقبلاً ونحصل على وظيفة داخل سوريا، فهذه البلد ليست فقط ملكاً لبشار وأعوانه إنها بلدنا ولن أغادرها».

حديث روعة عن وجود منظمات عاملة في الداخل السوري وستساعد لاحقاً بتأمين فرض عمل لعدد كبير من الشباب يوافق عليه الأستاذ أحمد (38عاماً) والذي تم فصله من قبل النظام ولكنه وجد عملاً أفضل وبراتب أعلى من راتبه السابق وذلك في معهد لإعداد المدرسين في قرية معيشورين حيث يقول: «لم أفكر للحظة بالهجرة رغم كل الظروف الصعبة التي واجهتها، وها أنا اليوم وجدت عملاً جيداً وبذات مجال عملي وهو التدريس».

ينهي حديثه موجهاً رسالة إلى زملائه بألا ييأسوا فرغم الحرب لايزال هناك فرص عمل ورغم المعاناة والألم سيكون دائماً هنالك أمل.

بقلم: هاديا منصور

المطلقات في عنق الزجاجة..

تفككت الروابط الاجتماعية والأسرية في سوريا خلال سنوات الحرب، وذلك بسبب تردي الأحوال المادية والخوف من المستقبل الغامض، وهذا ما نتج عنه حالات طلاق ازدادت حتى كادت تصبح ظاهرة منتشرة في العديد من المناطق السورية، ومن خلال البحث عن أسباب الطلاق وتفاقم هذه الظاهرة أظهرت دراسة عن نسبة حالات الطلاق والأسباب التي تعود لها أن 50%من حالات الطلاق تعود للخيانات الزوجية، و50% منها ناجمة عن الخلافات سببه زواج هش لم يقم أساسا على التفاهم، بالإضافة

إلى أسباب أخرى أبرزها البطالة والتي انتشرت بشدة خلال الحرب، والجلوس في المنزل وعدم توفير مصدر للرزق، ما سبب كثيرا من الضغوطات النفسية، إضافة إلى عوامل نفسية واجتماعية خلقت مشاكل بين الزوجين.

فاطمة(22) عاماً تقول: «تزوجت زواج تقليدي دون أي سابق معرفة بزوجي، وبعد خمسة أشهر من زواجي بدأت العلاقة بيني وبينه تسوء لأسباب منها أنه لا يملك عمل، ولا نجد مصدر رزق يعيننا وكان كل اعتمادنا على ما يقدمه أهل زوجي لنا من مصروفهم الخاص، سبب أخر أن زوجي سريع الغضب ويسيء التصرف معي وينعتني بصفات مهينة، كما أنه استغل ضعفي بعدم وجود أهلي في ذلك الوقت، وبدأ ضربي بقسوة ولا يسمح لي بالخروج أبدا، ما أدى لأخذي قرار الانفصال بعد سنتين من المعاناة والصبر لأجل طفلي الصغيرين، فحرمني من طفلي الرضيع ولم يسمح بأخذه معي أو أن أراه» كما أنه بعد طلاقها بدأت بالبحث عن عمل لتعيل نفسها وولدها حيث أنها استطاعت الحصول على وظيفة.

أما عن سبب رغبتها في العمل قالت « أصبحت الآن أعتمد على نفسي وأشعر بالراحة وأنا في غاية السعادة وأنني منتجة ذات مسؤولية ولي بصمة فعالة في المجتمع».

أما عن الطفل الذي يعتبر الخاسر الأكبر قالت المرشدة النفسية «رولا» أن المأساة الحقيقة لا تقف عند حد الأهل، بل وتمتد إلى ما هو أبعد من ذلك وهم الأطفال الذي يضطرون لإكمال بقية حياتهم مع أحد والديهم، مما ينشأ لدى الأطفال مشاكل جديدة يعانون منها تختلف باختلاف أعمارهم، وبطريقة تعامل الأهل مع هذه الحادثة «حيث أن فقدان الأمن النفسي ونشوء صراعات داخلية تحمل الطفل دوافع عدوانية تجاه الأبوين، وباقي أفراد المجتمع يؤثران على شخصية الطفل بدرجة كبيرة فيخلق منها شخصية مهزوزة غير مستقرة ومتأرجحة.

أما بالنسبة للمرأة المطلقة ونظرة المجتمع من حولها ترى المرشدة النفسية أنه «ما أن تتخلص المرأة من مشاكل الزوج ومتاعبه حتى تتدخل في دوامة وثقافة المجتمع، حيث أنه لا يمكن إنكار النظرة السلبية لها وأنها المسؤولة الوحيدة لما حصل معها»

وعلى الرغم من الإحصائيات التي تشير إلى أن الرجل هو السبب غالباً في كثير من حالات الطلاق، وأن المرأة لا تطلب الطلاق سوى عند فقدان الأمل في الإصلاح، وتقول: «إن نظرة المجتمع الشرقي إلى المطلقة بعيدة عن الإنصاف، فبدلاً من كونها ضحية لعلاقة زوجية غير متكافئة توجه إليها أصابع الاتهام ودعاوى التقصير على عكس الرجل المطلق، الذي يتمتع بصورة حسنة، ويضعها دائما في دائرة الشك».

ولكي نعرف أكثر عن معاناة المطلقة في مجتمعها تقول ريم بعد عودتها من رحلة زواج فاشلة إلى بيت أهلها بعد معاناة وحياة مليئة بالمشاكل والمتاعب «قررت أن يكون الحل النهائي فيها الطلاق، وسعيت أن يتقبل أهلي الأمر ويستقبلوني بمحبة وعناية ورحمة، إلا أنهم زادوا معاناتي وأصبحوا ينظرون إلي نظرة المذنبة»، وتضيف بأن أهلها حاولوا أن يعيدوها إلى كنف الزوجية أكثر من مرة، ولكن دون جدوى، لأنهم يفضلون بقاءها تعاني مع زوجها على أن تكون «مطلقة» على حد تعبيرها.

المرشدة النفسية رولا تختم «في هذه المرحلة يبقى دور الأهل مهم جدا في التخفيف والتقليل من هذه المعاناة، من خلال مساندة المطلقة معنويا وماديا واحتوائها نفسياً وعاطفياً، حتى تتمكن من إعادة ترتيب أوراقها لتنهض من جديد إضافة إلى تفهم الوالدين والأسرة لابنتهم المطلقة، لتعيد صياغة حياتها إما بالدراسة أو العمل، فالدعم النفسي هو أول ما تبحث عنه المطلقة بعد فشل حياتها الزوجية للخروج من اليأس والإحباط، فهي بحاجة في ظل هذه الظروف أن تحل محل الأب والأم معاً، ولا بديل عن العمل لكسب الرزق وبدء حياة جديدة دون قلق أو إحباط».

بقلم: نوران

منظمة SRD.. لواقع سوري أفضل

نظراً لنقص الخدمات الضرورية وكافة مقومات الحياة من صحة، وغذاء، وتعليم، ومأوى، وبالإضافة لموجات النزوح ضمن الأراضي المحررة لمناطق أكثر أمناً، هدفت بعض المنظمات الإنسانية إلى رأب الفجوة الكبيرة التي نجمت عن المأساة السورية مدى أعوام وكان ضحيتها الإنسان ومن تلك المنظمات منظمة «سوريا للإغاثة والتنمية SRD».

مدير مكتب الداخل في المنظمة الدكتور عقبة الدغيم (30) يتحدث لمزايا عن نشاطات المنظمة قائلاً: «تتمثل أنشطة المنظمة في المجال الطبي بشكل رئيسي من حيث إنشاء المشافي والمراكز الطبية والتدريبية في المناطق التي ننشط فيها من خلال مكتب الشمال السوري، الذي يعمل في المناطق المحررة بمحافظتي حلب وإدلب».

أنشأت المنظمة مشفى شام الجراحي التخصصي (مشفى ادلب سابقاً) في بلدة حاس بريف إدلب الجنوبي والذي يقدم خدماته مجاناً، ومشفى السيدة مريم (مشفى توليد وأطفال) في مدينة كفر نبل الذي افتتح مؤخراً منتصف حزيران يونيو 2016، ومشفى بغداد الجراحي في ريف حلب ومشفى الكلية الوحيد في دارة عزة.

يضيف الدغيم: «تم استحداث 12 مركزاً صحياً في عدة قرى وبلدات في ريف ادلب وحلب، تحوي هذه المراكز على فرق جوالة تنطلق بشكل يومي نحو القرى البعيدة التي تفتقر لمراكز صحية وهذه العيادة مزودة بكافة أنواع الأدوية وخاصة الأدوية النسائية، إضافة لفرق من الإرشاد النفسي وتنظيم الأسرة، ويبلغ عددها ستة فرق كل فريق منها يغطي ست قرى كل من ريف حلب وإدلب ويضم كل فريق من قابلة ومرشدة نفسية، ممرضتان، إعلامي، سائق».

لم يقتصر نشاط المنظمة صحياً فحسب امتد ليشمل المجال الإغاثي والخدمي من خلال مراكز التدريب والتأهيل ومن بينها مركز التدريب والتأهيل في كفر نبل يضم عدة نشاطات صحية منها: دورات تمريض وقبالة، ومركز إغاثي للطوارئ يشمل ريف ادلب وحلب وحماه يعمل على تأمين المستلزمات الضرورية للنازحين من بيوتهم بسبب القصف.

أما المشروع الخدمي الأخير التي قامت به منظمة SRD مؤخراً في أيلول 2016 فهو توزيع قسائم شيكات مباشرة (مبالغ مالية) وعن هذا الموضوع يتحدث المدير اللوجستي لمكتب الشمال للمنظمة بمدينة كفرنبل عبيدة دندوش : «هذا المشروع الأول من نوعه ضم كل من مدينة كفرنبل وضواحيها ومعرة النعمان وضواحيها بلدة جرجناز وضواحيها، القيمة الإجمالية للمشروع 300ألف$ حيث شمل أسر الشهداء والمعتقلين والأرامل المعيلات لأسرتهن، كل شخص في الأسرة ينال 20$، الحد الأدنى لكل عائلة 40$ والحد الأقصى120$، يستطيع المستفيد شراء ما يحتاجه من ألبسة ومواد تنظيف ومياه ولحوم من خلال هذه القسائم خلال فترة محددة من المحلات المتعاقدة مع المنظمة»، ونوه دندوش بأن هناك مشاريع جديدة في إطار الإنجاز ومنها مشروع تمكين المرأة في مدينة أريحا الذي سيتم افتتاحه في بداية الشهر المقبل.

أم علي من مدينة كفرنبل (40 عاماً) إحدى المستفيدات من هذا المشروع تقول: «إنني زوجة شهيد وأم لولدين علمت بأن منظمة سوريا للإغاثة والتنمية لديها مشروع هذه القسائم، توجهت لمركز التدريب والتأهيل وسجلت هناك وفعلاً حصلت على قسائم بقيمة 60$».

بقلم: شادية

إيحاءات روحانية

«احساس غامض جعلني اشعر بأن ولدي سوف يموت».

بهذه الكلمات الممزوجة بالدموع والألم العميق تستذكر أم عمار أيام خوالي وذكريات جميلة قبل وفاة ولدها عمار, وتتابع قائلةً: «إن ما يعزيني في استشهاد ولدي هو اني اعلم انه حيّ يرزق عند الله وبأن مرحلة فراقي له ليست ابدية وبأني سوف ألحق به يوماً ما لأراه واعيش معه في جنة الله التي أعدها للصابرين».

أم عمار من كفرنبل (45عاماً) امرأة صابرة مكافحة تعمل لإعالة اسرتها في ظل هذه الظروف الصعبة ابتلاها الله بفقد ابنها الاكبر وهو يؤدي عمله بتغطية المعارك والأحداث في حلب منذ خمسة اشهر.

أحاسيس واحلام غريبة تسبق الأحداث عادةً خاصة لدى النساء حيث يفقن الرجال في هذه الناحية بسبب قوة العاطفة لديهن تتحدث ام عمار عن شعور غريب كان يسكنها طيلة السنين الماضية فتقول: «كنت أعلم وأحس دائماً ان ولدي عمار لن يعيش اكثر من 26 سنة وكنت لا استطيع أن أتخيل يوماً أنه سوف يتزوج في يوم ما وينجب أطفالاً بل وأكثر من ذلك فقد كانت دائماً تلح علي تخيلات مراسم عزاءٍ تقام له واتخيل خبر يأتيني بأنه فارق الحياة».

أم عمار كانت تعتبر كل ذلك نوعاً من التهيئة عبر إيحاءات نفسية رزقها الله إياها لتخفيف أثار وقع الصدمة حين يتوفى ابنها بشكل فعلي.

كانت نجوى (38 عاماً) تنظر بعمق وتأمل إلى ولدها بشار آخر مرة ودعها فيها للذهاب إلى المعركة وكأن أحد ما أخبرها بأنه لن يعود كان ذلك احساس روحها المتصلة بالإيمان بالله تعالى والايمان بإيحاءاته تقول نجوى: «في ذلك اليوم بقيت انظر إليه طيلة الطريق الذي ذهب فيه إلى أن توارى واختفى بقصد وداعي الأخير له».

وتتحدث نجوى عن صفات ولدها الحسنة وأخلاقه العالية واندفاعه إلى القتال فتقول كل ذلك جعلها تشعر بأنه سوف يصبح من الشهداء الصديقين يوماً.

وتتحدث نجوى عن أشياء غريبة لاتزال تحدث معها بعد وفاته جعلتها تتيقن بأن روحه الطاهرة لاتزال حيه ترزق بعد وفاته تصديقاً لقوله تعالى «ولا تحسبن اللذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون». ومن ذلك أنها تشتم رائحة عطرة ومنعشة تملأ فراغ البيت بين الحين والآخر بالرغم من عدم وجود أحد قد أستعمل عطراً في البيت حينها.

نجوى تعتقد أن هذه رائحة ولدها الشهيد بشار الذي ربما قد يكون زار البيت في ذلك اليوم.

قالت نجوى: «جعلتني تلك الأشياء اتيقن بأن ولدي شهيد بإذن الله وبالتالي أرتاح نفسياً لمصيره الطيب رغم حزني على فراقه».

أما لدى الأم ماجده (46عاماً) فالأمر يختلف حين حاولت تفادي القدر, تقول ماجدة: «كان ولدي مقاتلاً في الجيش الحر ولكن في يوم من الأيام حلمت برؤية رأيت فيها بأن ولدي معتز قد توفي وأقمنا له عزاءً الحقيقة ذعرت من هذه الرؤية وخفت كثيراً وقررت أن أطلب من ولدي معتز الحضور وترك القتال, وفعلاً ترك القتال بعد معاناة ومحاولات عديدة وأصبح يعمل بقطاف التين في أحد بساتين معرة الصين الجنوبية جنوب كفرنبل ,وذات يوم دوت طائرة حربيه فوق المنطقة ونفذت طلعة جوية بإطلاق صاروخين حربيين على البساتين التي كان يعمل بها ولدي ومعه خاله.. توفي ولدي وأصيب خاله إصابة تسببت ببتر رجله وبذلك انطبق المثل الذي يقول: الحذر لا ينجي من القدر, ونفذ حكم الله الذي دلت عليه رؤيه حقيقية من إيحاء الله تعالى».

بقلم: مها

معاناة أرملة..

في خيمتها المتواضعة والنظيفة جداً جلست ندى (24) عاماً تداعب ابنها الصغير أحمد ذو الثلاثة أعوام تقول ندى والحزن لا يفارق ملامحها: «تزوجت من والد أحمد بعد فترة خطوبة دامت ثلاث سنوات وكنت في السنة الثانية جامعة قسم لغة عربية حين تزوجت» أحمد زوج ندى مهندس الكترونيات التحق بصفوف المجاهدين في إدلب وخرج يحارب تاركاً زوجته التي كانت في الأشهر الأولى من زواجها.

تقول ندى: «كنت اعيش أياماً عصيبة حين كان يخرج للقتال وفي كل مرة كان يخرج فيها كنت أودعه كأنه الوداع الاخير بعد سبعة أشهر من زواجها ودعت ندى زوجها وحبيبها ليرتقي شهيداً في إحدى معارك التحرير. تاركاً خلفه زوجته الحامل في شهرها الخامس

لم تقضِ معه ندى سوى بضعة أشهر وتركها لتواجه مصيراً مجهولاً تقول ندى «أكثر ما كان يؤلمني أنّ ابننا سياتي الى الحياة يتيم الاب .. ترعاه ام كسرتها الهموم بعد استشهاد أحمد انتقلت رشا مع أهلها وأهل أحمد للعيش في أحد المخيمات التركية على الحدود السورية. كانت تقيم مع أمها وأخوتها الستة في خيمة واحدة عانت الكثير في تلك الفترة كونها في العدة هذا عدا عن انعدام وسائل الراحة إضافة لوضعها النفسي المرتدي فهي لم يكن يربطها بهذه الحياة سوى أمل رؤية ابنها

بعد أربعة أشهر تقريباً وضعت ندى طفلها الذي وهبته اسم ابيه (أحمد). كان نسخة مصغرة عن ابيه هكذا تقول ندى بكل ألم وحسرة

عملت ندى في حياكة الصوف وبيع مشغولات لتؤمن لطفلها احتياجاته دون التذلل لأحد.

حماة ندى أم أحمد(53عام) تقول نحن لن نتخلى عن ندى وأحمد وسنقدم لها العون قدر الإمكان فهي مازالت صغيرة وتحتاج للرعاية هي وابنها لذلك تقدم لخطبتها شقيق أحمد عمر (25) عاماً كانت ندى رافضة لفكرة الزواج بعد أحمد رفضاً قطعياً لكنها بعد سنة ونصف وافقت على الزواج من عمر تحت إلحاح أهلها وأهل أحمد تحت ذريعة أنّ عمر سيرعاها هي وطفلها ولن يتأفف من ذلك ابداً تزوجت ندى من عمر الذي حاول قدر الإمكان تعويضها عن الأيام الصعبة التي عاشتها وعمل على ترميم جرحها الذي تظهر آثاره في حزن عينيها.

وبالفعل بدأت ندى تستعيد عافية روحها وذلك بفضل أخلاق عمر العالية وسعة صدره وحبه لندى وابنها عاشت مع عمر مدة سنة تقريباً ليعيد الزمن لعبته معها وتواجه الموت الذي يخطف كل من تحب.

تقول ندى: «نزل على خبر استشهاد عمر كالصاعقة»

فعمر هو الاخر استشهد في احدى المعارك تاركاً ندى وفي أحشائها طفل يولد مع اليتم

غصة تحذف العبرات لتخرج كلمات ندى متقطعة وهي تقول: «اشعر أني نحس على كل من حولي وأنا الآن في الشهر الثامن وسألد ابني الذي سأمنحه اسم أبيه عمر».

بقلم : أمية

الشهيدمحمد أنور الطبش

مواليد ١٩٨٩
متزوج ولديه ولدين
استشهد على جبهة ريف حماة الشمالي إثر غارة جوية بتاريخ ٢٣-٩-٢٠١٦

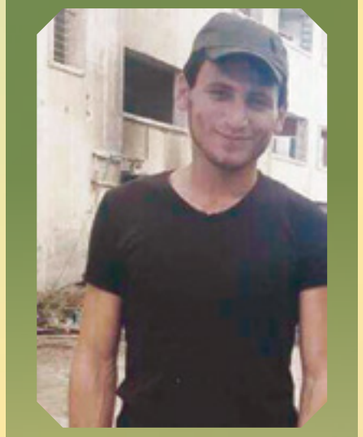

الشهيد عبد الحميد نزار البيوش

مواليد ١٩٩٤
متزوج ولديه ولد
استشهد على جبهة ريف حماة الشمالي إثر غارة جوية بتاريخ ٢٣-٩-٢٠١٦

الشهيد علاء محمد البيوش

مواليد ١٩٩٧
عازبٌ
استشهد على جبهة ريف حماة الشمالي إثر غارة جوية بتاريخ ٢٣-٩-٢٠١٦

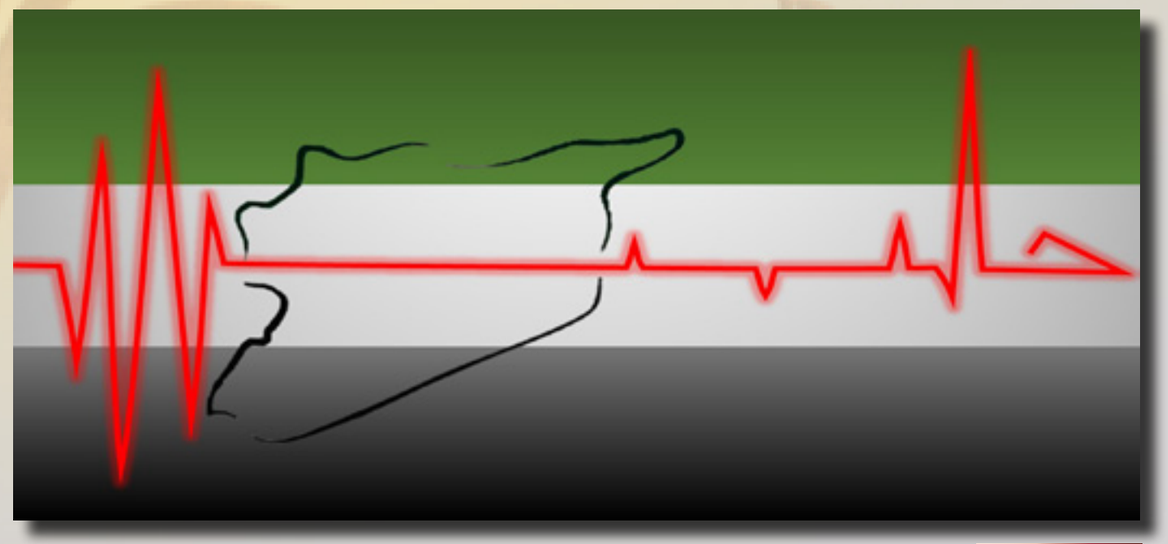

مسابقة العدد

س1-ما هو الباب الذي لا يمكن فتحه؟..
س2-ماهو اسم الشهر الميلادي إذا حذفت أوله تحول إلى إسم فاكهة؟
س3-من آخر من توفي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟

أسماء الرابحات بمسابقة العدد 17

1-جورية صبحي البيوش «كفرنبل»
2-مروة الإسماعيل «معرة حرمة»
3-نور عبد الستار المرعي «جبالا»
4-هديل جميل ملحم «إدلب»
5-نور الأصفر «معرة النعمان»

أجوبة العدد 17

1-111-11=100
2-أبو بكر الصديق رضي الله عنه
3-الصمت

من نشاطات وفعاليات مركز مزايا.....

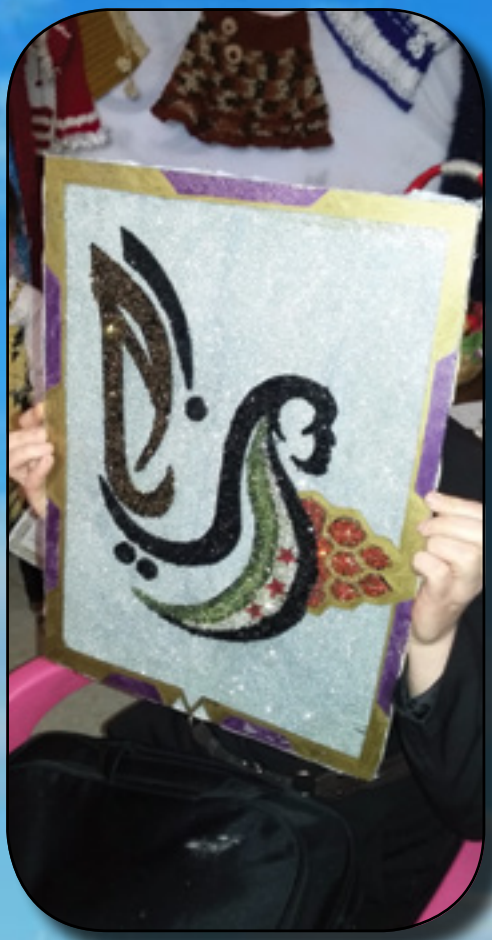

Facebook: https://www.facebook.com/mazaya.kafranbel

Email: Gmail:mazaya.kafranbel@gmail.com

Skype: ghalya.rhal.190